

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - أدرار -



قسم اللغة والأدب

العربي

كلية الآداب

واللغات

عنوان المذكرة

الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ
السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

إشراف :

أ / أحمد بن عمار

إعداد الطالبتين :

سومية بوعلاوي .

مبخوطة اسباغو .

لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ محاضر (أ)	الأستاذ: محمد كنتاوي
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر (أ)	الأستاذ أحمد بن عمار
ممتحناً	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: مشري الطاهر

الموسم الجامعي 2021/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021



جامعة احمد دراية - ادرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث البيوغرافي
الرقم.....م.م/م.ب.ب.ب/ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): أحمد بن كما
المشرف مذكرة الماجستير.
الموسومة بـ: المسائل التعليمية ودورها في تنمية
مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي
من إنجاز الطالب(ة): بوعلاوي سوسمية
و الطالب(ة): احسان مبخوتة
كلية: الآداب واللغات
القسم: اللغة والأدب العربي
التخصص: تعليم اللغات
تاريخ تقييم / مناقشة: 2021-06-09

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والأليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 04 04 2021

مساعد رئيس القسم:

أول شخص لذي محبت الأهل
مساعداً رئيس قسم اللغة والأدب العربي
مختلف بما بعد التخرج والبحث العلمي



أحمد بن كما

ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.



شكر و عرفان

قال الله تعالى :

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " - سورة النحل الآية 19 -

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله " - حديث الشريف -

بفضله والذي بحمده لجلال وجهه وعظم سلطانه الشكر الأول لله عز وجل الذي منَّ علينا أن أنعم علينا بنعمة العلم وأن وفئنا لإنجاز هذا البحث .

فأننا وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن نجزي خالص شكرنا وتقديرنا بأسمى العبارات إلى

الأستاذ الفاضل "أحمد بن عمار " الذي شرفنا بقبول الإشراف على بحثنا لما قدمه لنا من معرفة والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة ونصائحه وأرائه التي كانت عوناً لنا في إنجاز وإتمام هذا البحث .

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتنا الأجلاء في قسم اللغة العربية، وإلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة المذكرة وتصويبهم لها .

كما نشكر من كان لهم الفضل في وصولنا إلى هذا المستوى وكل من ساهم ولو بالقليل لإتمام هذا البحث

سول إلى كل من عائلتنا الكريمة "عائلة بوعلاوي وعائلة اسباغو " الذين قدم لنا يداً مساندة " لي كل أصدقائنا من قريب أو بعيد .

مخلصون

سوميتي

قد بدلنا ما نستطيع ، فإن أصبنا فله الشكر وإن أخطأنا فلن نبرئ أنفسنا ونسأل الله

مقدمة

تعد الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية ، لما تؤديه من دور في تحقيق التطور والتقدم في ثورة المعلومات ، وقد أصبح الاعتماد عليها ضرورة من ضروريات الحياة .

وهذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطار العالم ، ويحاول المعلمون توفير كل الوسائل التي تساعد على تحقيق مطالبهم ، ولا يمكن الاستغناء عنها في أي درس لأنها وسيلة للفهم ، وتمهد للمتعلمين سبل الاستيعاب ، وبهذا يمكن القول إن استعمال الوسائل التعليمية تجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وجاذبية ، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم ، وكذا تحسين عملية التعلم والتعليم .

ومن الدراسات التي سبقتنا في تناول هذا الموضوع والتي أدلنا على المراجع التي أفدنا في هذا البحث نجد مذكرة بعنوان : " أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي ، أيمن أحمد أحمد ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم تربية الطفل ، كلية التربية ، جامعة حلب ، 2007_2008

والهدف من البحث معرفة دور الوسائل التعليمية لتنمية مهارة التعبير الكتابي ، وذلك لمواجهة مشكلاتنا التعليمية لأنها تعتبر وسائل مساعدة للمتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان ، وتشمل أدوات المواد التي يستعملها المعلم داخل القسم وخارجه من أجل توصيل الحقائق والمهارات المختلفة إلى أذهان المتعلمين .

و قمنا باختيار عنوان مذكرتنا « الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي » ، وذلك لرغبتنا العمل في الميدان التعليمي من جهة ، و لما لها من دور هام وفعال في مجال التعليم من جهة أخرى ، وتهدف إلى إيصال المعرفة إلى المتعلم بأسهل الطرق و أنجحها .
والأهمية من هذا البحث أن للوسائل التعليمية أثرا كبيرا في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم ، تساعد على سيطرة المتعلم وإشباع حاجاته على التعلم وكذا تؤدي الوسائل التعليمية دور مهم في اشتراك جميع حواس المتعلم .

والإشكال المطروح هو : هل للوسائل التعليمية دور فعال وأثر في تنمية مهارة التعبير الكتابي ؟

و ماذا نعني بالوسائل التعليمية ؟ وما هي أبرز خصائصها وأنواعها ؟ وما الشروط الواجب مراعاتها

لاستخدام الوسيلة التعليمية ؟ وما هي مهارات التعبير الكتابي وطرق إجراؤه ؟



وللإجابة عن هذه الأسئلة اقتضى البحث أن يتكون من مقدمة ، مدخل وفصلين نظريين وفصل تطبيقي ، وفي نهاية خاتمة . بالنسبة للمدخل فعنون ب : مفاهيم المصطلحات التعليمية واحتوى على مجموعة من المفاهيم وهي (التعليمية ، التعلم ، التعليم ، التدريس ، المعلم ، المتعلم ، المنهج ، الوسائل التعليمية ، المهارة ، التعبير الكتابي) . أما الفصل الأول فكان معنون بماهية الوسائل التعليمية وتضمن (أنواع الوسائل التعليمية ، صفاتها ، شروطها ، أهميتها ، ودورها في عملية التعليم والتعلم) . وبالنسبة للفصل الثاني فكان معنون ب التعبير الكتابي ومقوماته ويتضمن (أنواع ومهارات التعبير الكتابي ، أهمية وأهداف التعبير الكتابي ، أسس وخطوات التعبير الكتابي ، دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي) .

أما الفصل الثالث فقد خصص للدراسة الميدانية حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي، ولقد تضمن فيه الإجراءات الميدانية ، ثم عرض وتحليل هذه المعطيات ووضعها في بيانات ثم استخلاص النتائج .

أما بالنسبة للخاتمة فهي تتمثل في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هاته الدراسة .

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لبحثنا ، وكان المنهج الإحصائي خير معين لهذه الدراسة واستعنا بآلية التحليل من أجل تحليل نتائج الإستبانة .

ومن المصادر والمراجع التي كانت عوناً لنا في هذا البحث هي : لسان العرب لابن منظور ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق لمحمد محمود الحيلة ، التدريس نماذج ومهاراته لكamal عبد الحميد زيتون ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي لمحمد محمود الخوالدة ، المهارات اللغوية لزبن كامل الخويسكي ، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس لماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة فنونها وأفانها لفهد خليل زايد ، دون أن ننسى المعلومات التي جمعناها من المعلمين والتلاميذ وأعضاء الإدارة في المدرستين الابتدائيتين التي أجرينا فيها الدراسة ، وغيرها من الكتب الكثيرة المتوفرة

التي دعمت موضوع الدراسة وكانت عوناً لنا لتجاوز الصعوبات التي واجهتنا وبفض الله سبحانه وتعالى تجاوزنا هاته الصعوبات ومساعدة الأستاذ المشرف " أحمد بن عمار" الذي نتقدم له بالشكر على توجيهاته ونصائحه القيمة .

أدرار 20 / 04 / 2021

سومية مبخوتة

مدخل

التعليم عملية اجتماعية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهم العملية التربوية من أهمها التعليمية؛ تعتبر هذه الأخيرة حديثة النشأة تسعى إلى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق والوسائل . ومن هذا المنطلق كانت حاجة ماسة إلى تطوير التعليم لأن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متغير و متسارع ، ولذا أصبح من الضروريات التعليم في العصر الحديث للقضاء على جملة النقائص والسلبيات التي تعترض العملية وترفع من جودة التعليم .

ولفهم علم من العلوم ما علينا إلا أن نحدد مصطلحاته ونفهمها ، ولذلك عمدنا على تناول مصطلحات عنوان البحث منها : التعليمية وعناصر العملية التعليمية ، الوسائل التعليمية ، المهارة ، التعبير الكتابي .

أولا : مفهوم التعليمية .

أ_ لغة :

جاء في لسان العرب «تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَمَ فِي حَدِيثِ الدِّجَالِ : «تَعَلَّمُوا أَنْ رَتَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ . بمعنى اعلّموا. وقوله تعالى : ﴿الرَّحْمَانُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾* فمعناه أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ، ومعنى قوله علّمه البيان جعله مميّزا بمعنى الإنسان حتى انفصل من جميع الحيوان. ¹ وفي مجمل اللغة «العِلْمُ: نقيض الجهل . وتَعَلَّمْتُ الشَّيْءَ ، أَخَذْتُهُ ، وَتَعَلَّمْتُ أَي : عَلِمْتُ.»² إنَّ مصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي Didactique وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أن « Didactique تعني تعليمي إرشادي وهي تعني أيضا: فن التعليم.»³

* سورة الرحمان ، الآية 1 . 4 .

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، تح : ياسر سليمان أبو شادي ، مجرى فتحى السيد ، دار المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، دط ، دس ، ج 9 : 428-429 . (مادة ع ل م)

² أبي الحسين أحمد بن فرس زكريا ، مجمل اللغة ، تح : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 1 ، 1404_1984 ، ص:624 . (مادة ع ل م)

³ سهيل إدريس ، قاموس المنهل الوسيط فرنسي - عربي ، دار الآداب للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 17 ، 2013 ، ص: 277 .

ب_ اصطلاحا :

يعرف محمد الصالح حثروبي أن : «مصطلح الديداكتيك ظهر سنة 1554 بصفة عامة أما في مجال التربوي كان سنة 1667 جاء مرادفاً لفن التعليم، وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم.»¹

ويعرف كذلك بأنها : «الديداكتيك (Ladidactique) هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة ؛ إذ نقول : ديداكتيك العربية ، وديداكتيك الفرنسية، وديداكتيك الرياضيات

ومن ثم يمكن تقسيم الديداكتيك إلى قسمين رئيسيين هما : **الديداكتيك العامة** : التي تعني بالدروس والممارسة الصفية ، والاهتمام بالأنشطة الدراسية الفردية والجماعية ، وتبيان الكيفية التي يوظف بها المتعلم المقرر الدراسي والكتاب المدرسي . **الديداكتيك الخاصة** : تتعلق بمادة تدريسية على حدة ، أو مستوى دراسي معين.»²

ثانيا : التعلّم والتعليم والتدريس .

1/ التعلّم :

«التعلّم هو نشاط يقوم فيه المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه ، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك.»³

«ويعرفه محمد محمود الحيلة : «التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد ، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة . ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد ، وينشأ نتيجة الممارسة ، كما يظهر في تغيير أداء الفرد.»⁴

¹ ينظر : محمد الصالح حثروبي ، الدليل اليداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2012 ، ج1 : 126 .

² جميل حمداوي ، ديكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني ، ط2 ، 2020 ، ج1: 16_17.

³ مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية ، دار المفيد ، عين المليلة ، الجزائر ، دط ، دس ، ص: 35 .

⁴ محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1419 . 1998 ، ص: 245 .

ويعرف أيضا حسب سياق النظريات السلوكية والنظريات المعرفية «هو تحسين شبه دائم على أنماط سلوك الإنسان نتيجة تفاعله مع الخبرات في البيئة المادية والاجتماعية بحيث تمكنه من الاستجابة لموقف ما في الحياة». ¹

إذن التعلم هو العملية التي نألفها جميعا من واقع خبراتنا في المنزل ، المدرسة ، الملاعب ، النوادي وفي ميدان العمل ، وهو التغيير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة .

2/ التعليم :

نجد تعريفات كثيرة للتعليم فمن بينها نذكر ما يلي :

التعليم كما يعرفه مهدي التميمي بأنه : «العملية التي يتم بها الوصول إلى المعرفة والتبصر ، أو تطوير المواقف والمهارات». ²

ويعرف أيضا بأنه : «التصميم النظم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء ، وعموما هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم». ³

ويعرفه محسن علي عطية بأنه : «نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم ، أو إنه معلومات تلقى ، ومعارف مكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة» ⁴

ومن هذه التعريفات نستنتج إن التعليم هو عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثبرات الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعلم .

الفرق بين التعلم والتعليم :

للتفريق بين مفهوم التعلم والتعليم يمكن القول :

«إن التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس ، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية ، فالتعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات ، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية ، أما التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ .» ⁵

¹ محمد محمود الخوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1425- 2004 ، ص: 245 .

² مهدي حسين التميمي ، مهارات التعليم ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ط 1 ، 1428- 2007 ، ص: 19 .

³ محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ص: 81 .

⁴ محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2006 ، ص: 55.

⁵ المرجع نفسه ، ص : 56 .

3/ التدريس :

يعرف التدريس بأنه : «عملية تفاعل بين المدرس وتلاميذه في غرفة الصف أو في قاعة المحاضرات أو في المختبرات»¹.

ويعرف كذلك : «التدريس هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف ، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم . أو هو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة»².

ويعرف أيضا بأنه : «عملية تربوية أضيف في مفهومها من التعليم تركز على جانب محدد إما التدريب العملي أو التلقين النظري»³.

نستنتج من كل هذا أن التدريس سلسلة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا ، وهي عملية ترمي على تحقيق أهداف معينة .

الفرق بين التعليم والتدريس :

للتفريق بين مفهومي التدريس والتعليم يمكن القول إن التعليم يستخدم في ثلاث مجالات هي : المعرف ، والمهارات والقيم إذ تقول : علمته النحو ، وعلمته آداب المجالسة ، وعلمته قيادة السيارة . وتقول درسته النحو ، ولا تقول درسته آداب المجالسة ، أو درسته قيادة السيارة . وتأسيسا على هذا فإن التعليم أكثر شمولاً وعمومية من التدريس إذ يستخدم في مواضع كثيرة في الحياة ، أما التدريس فإنه يشير على نوع خاص من طرائق التعليم ، بمعنى إنه تعليم مخطط لم مقصود ، وهذا يعني إن التدريس يحدد فيه السلوك المرغوب فيه ، وظروف الوقف التعليمي التي تتحقق فيها الأهداف⁴.

وفي الأخير يمكن القول بأن التعلم هو عبارة عن مجموعة من الفعاليات التي تحدث في عقل المتعلم ، أما التعليم فهو مجموعة من الفعاليات التعليمية التي يوفرها المعلم للتأثير على ما يدور في عقل المتعلم وهو عملية

¹ عبد السلام عبد الله الجفندي ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، دار قتيبة ، دمشق ، سوريا ، ط1 ، 1428-2008 ، ص : 213 .

² محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص : 55 .

³ مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية ، ص : 29 .

⁴ ينظر : صياح ، تعليمية اللغة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 2008 ، ص : 20 .

تحدث بقصد أو من غير قصد ، كما أنه يحدث خارج المؤسسة التعليمية كالمدرسة والمجتمع ، أو في داخلها أو في الاثنين معا ، والتدريس فهو يتم داخل المؤسسة التعليمية فقط .

ثالثا : عناصر العملية التعليمية .

إن العملية التعليمية عملية تكاملية ، تتفاعل فيها أطراف متعددة ، والمطلوب أن تجتمع هذه الأطراف بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم ، لأن حصول أي خلل في طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية . وترتكز العملية التعليمية على ثلاث عناصر هي : المعلم ، المتعلم ، المنهج .

أ / المعلم :

«يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له خبرته وتقديره ، وله دور كبير وحيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم»¹ .

ولنجاح العملية التعليمية يجب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والسمات لأن يستطيع الكل منا أن يصبح معلما ، ولكن لا يستطيع كل من يقف أمام مجموعة من الطلاب أن يصف نفسه بأنه ناجح ، لأن المعلم الناجح له من الخصائص والسمات التي لا توجد إلا في القلة من المعلمين ، وقد تكون فطرية أو مكتسبة من خلال مرحلة تكوينه ومن تلك السمات والخصائص ما يلي :

«1_ أن يكون معلم متفرد وغير نمطي .

2_ أن يكون صحيحا بدنيا ، خاليا من الأمراض والعاهات المزمنة ، وعيوب النطق كالفأفة والتأتأة . لأن قد يكون لها تأثير سلبي داخل غرفة الصف .

3_ أن ينظر إلى آراء طلبته باحترام .

4_ أن يتعد عن أساليب التعنيف والإهانة للطلبة .

5_ أن يتمتع بخلق عال يجعله المثل الأعلى لطلبه .

6_ أن يكون يجيد اللغات الأجنبية ويوظفها»² .

ب / المتعلم :

«يمثل المتعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية ، كما أنه الأساس في عملياتها ومتطلباتها فضلا على

أنه الغاية النهائية لها ، والعملية التعليمية لا تحدث إلا بوجوده وانتباهه و ادراكاته ومشاركته الذاتية وهذا

¹ أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 2008 ، ص: 20 .

² مهدي التميمي ، مهارات التعليم ، ص: 69_70 .

يشترط اشتراطاً جوهرياً على المتعلم أن ينتقل كلياً من وجوده في دائرة التعليم التي تعتمد على المعلم ، إلى وجوده في دائرة التعلم التي تعتمد على ذاته ، وهذا التعلم مسؤولية المتعلم وليس مسؤولية المعلم¹ . ويعرفه كمال عبد الحميد زيتون : «المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكه»² . ويعرفه أيضاً أحمد حساني بأنه : هو محور العملية التعليمية وهو أيضاً مهياً للانتباه والاستيعاب الذي يقتضيه استعداده للتعلم³ . وبذلك يعتبر المتعلم العنصر الفعال المستهدف الأول في العملية التعليمية .

ج / المنهج :

ويرتكز على تحديد المحتوى والأهداف والكتب المقررة ونظام الامتحانات وطرائق التدريس ودرجة النجاح. ومن هنا نستنتج إن العناصر جميعها لا يمكن الاستغناء عن أي ركن من أركانها ، فأن غاب ركن منها أحدث خللاً في نتائج العملية التعليمية لأن لها تأثير كبير في العملية التعليمية ، فالمتعلم هو المستهدف الأول ، ثم المعلم لأنه هو الذي يتعامل مع المتعلم ويتولى تنفيذ المنهج ، ثم يأتي المنهج الذي هو خطة التعليم التي يلتزم بها المعلم من أجل المتعلم .

رابعا : مفهوم الوسائل التعليمية :

أ / لغة :

جاء في معجم مختار الصحاح : «الْوَسِيلَةُ ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغَيْرِ والجَمْعُ (الْوَسَائِلُ) و (الْوَسَائِلُ) . و (التَّوَسُّلُ) واحِدٌ يُقَالُ : (وَسَّلَ) فُلَانٌ إلى رَبِّهِ وَسِيلَةً بالتَّشْدِيدِ وَ(تَوَسَّلَ) إليه بِوَسِيلَةٍ إِذَا تَقَرَّبَ إليه بِعَمَلٍ»⁴ . وفي معجم مقاييس اللغة «الواو والسين واللام : كلمتان متباينتان جدا . الأولى الرَّغْبَةُ والطلُّبُ ، يقال وَسَّلَ ، إِذَا رَغِبَ (الواو) الراغب إلى الله عَزَّ وَجَلَّ ، وهو في قول لبيد :

¹ محمد محمود الخوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ص : 43 .

² كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1423_2003 ، ص : 81 .

³ ينظر : احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية . حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، 2009 ، ص : 142 .

⁴ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دائرة المعاجم ، لبنان ، بيروت ، دط ، 1986 ، ص : 300 . (مادة و س ل)

بلى كلُّ ذى دين إلى الله وأَسَل

ومن ذلك القياس الوسيلة . والأخرى السَّرقة ، يقال : أَخَذَ إِبْلَه تَوْسُلًا .¹

ب / اصطلاحا :

لها تعاريف عديدة منها :

فذكر عبد الحافظ سلامة بأنها: «هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ ، وتعرف أيضا على أنها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم». ²

ويعرفها زيتون حسن حسين بأن الوسائل التعليمية «هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف». ³

و نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم ، وتوضيح معاني كلمات المدرس ، أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات ، أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم .

خامسا : مفهوم المهارة :

أ / لغة :

« الحذق في الشيء والماهر : الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد ، ويقال : مهرت بهذا الأمر مَهَر به مَهارة أي صرْتُ به حاذقا . قال ابن سيده : وقد مَهَر الشيء وفيه وبه يُمَهَّر مَهْرًا ومُهْرًا ومَهارة ومَهارة .»

¹ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، دط ، 1399_ 1979 ، ج6 : 110 .

(مادة و س ل)

² عبد الحافظ سلامة ، تصميم وغنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، 2001 ، ص: 13 .

³ زيتون حسن حسين ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2001 ، ص: 393 .

ب/ اصطلاحا :

المهارة هي : « أداة لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم »¹
وتعرف أيضا «المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها»²
وتعرف أيضا بأنها «موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث استعمال الفعال لسيورة المعرفة ، الحسية الأخلاقية الحركية ، والمهارة ثابتة نسبيا لانجاز فعال لمهمة أو تصرف ، وهي أكثر خصوصية من القدرة ، لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة»³
وهذا يعني أن المهارة عبارة عن نشاط إرادي مرتبط بالتعلم والذي تعنى به مختلف المهارات التي يكتسبها ويتقنها المتعلم ، مثل مهارة الاستماع ، التحدث ، والقراءة ، الكتابة .

1/ مهارة الاستماع :

«الاستماع عملية معقدة وهو لا يقف عند مجرد استقبال الصوت المسموع وإدراك وفهم واستيعاب ما يحمل من ألفاظ أو جمل وتعبيرات ، ولكن يلزمه أن يكون هناك توافق تام بين كل من المتكلم والمستمع»⁴
وتعرف أيضا بأنها : « تلقي الأصوات بقصد ، وإرادة فهم وتحليل . وتظهر أهميته في حياتنا في كونه وسيلة للاتصال : حيث يكتسب من خلالها المفردات و أنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة .
وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى : حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة .
وسيلة للتعلم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها»⁵
ومن هنا يظهر لنا أن مهارة الاستماع أهمية كبيرة لدى المتعلم كونها تزيد من إثراء حصيلة المتعلم اللغوية كما تسعى إلى تحقيق عدة أهداف .

¹ زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، 2009 ، ص: 13 .

² ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، مملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1439 _ 2017 ، ص : 15 .

³ حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية ، دط ، 2005 ، ص : 11 .

⁴ المرجع السابق ، زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص : 33 .

⁵ المرجع السابق ، ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، ص : 16 .

* سورة النساء ، الآية 164 .

/ مهارة التحدث :

تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون ، ومهارة من المهارات الأساسية للغة ، ووسيلة رئيسة لتعلمها ، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة ، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس ، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال ، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم ، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية وقد ورد لفظ التحدث أو الكلام في قوله تعالى : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾* ويعرف التحدث هو « القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية ، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء. »¹ ويعرف أيضا بأنه : « ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمد في داخله ، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبير عن نفسه. »²

/ 3 مهارة القراءة :

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان ، فهي غذاء للروح والفكر ، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين ، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم قال الله تعالى : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾* وتعرف بأنها : « نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه ، والإفادة منه في حلّ المشكلات ، والانتفاع بها في المواقف الحيوية ، والمتعة النفسية بالمقروء. »³

/ 4 مهارة الكتابة :

تتناول الكتابة الحياة الإنسانية من جمع جوانبها حيث تربط الماضي بالحاضر وتصوغ الحاضر ، ونخطط للمستقبل ، وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحى ، حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل ، وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من الناس ، ليس هذا فحسب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة .

¹ طه حسين الدليمي ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط 1 ، 2009 ، ص: 132 .

² ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، ص : 19 .
* سورة العلق ، الآية 01 .

³ زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص : 108 .

وتعرف بأنها : «هي القدرة على تصور الأفكار ، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة ، مع عرض تلك الأفكار في وضوح ، ومعالجتها في تتابع وتدفق ، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير.»¹

سادساً: مفهوم التعبير الكتابي :

أ / لغة :

«عبر الرؤيا يَعْبُرُهَا عبراً وعبارة وَعَبَّرَهَا فسَّرَهَا وأخبر بها يُؤول إليه أمرها»².
وجاء في معجم مجمل اللغة : «العَبْرُ والتَّعْبِيرُ ، فَسَّرُ الرُّؤْيَا ، وَعَبَّرْتُ عَنْ فلان ، إِذَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ ، وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ ، تَدَبَّرْتُهُ فِي نَفْسِي غير رافع به صَوْتِي ، وَعَبَّرْتُ النَّهْرَ عُجُوراً.»³

ب / اصطلاحاً :

« وهو قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة ، عما يجول في فكره وخاطره ، وعمما يدور في مشاعره وأحاسيسه ، بتسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب.»⁴
«هو عملية التعبير عن المشاعر ، والأحاسيس ، والآراء والحاجات . ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة ، وحسن التركيب . والتنظيم وترابط الأفكار ، ووضوحها.»⁵
نستنتج أن التعبير الكتابي هو التعبير عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس وانفعالات ، بواسطة استخدام مهارات لغوية ، كقواعد الكتابة (الإملاء) ، وقواعد اللغة (النحو والصرف)، وعلامات الترقيم المختلفة .

¹ ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، ص: 21 .

² ابن منظور ، لسان العرب ، ج9 : 16 . (مادة ع ب ر)

³ ابن فارس ، مجمل اللغة ، ج3 : 643 . (مادة ع ب ر)

⁴ علي سامي الحلاق ، اللغة والتفكير الناقد ، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2010 _ 1430 ، ص : 70 .

⁵ محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص: 214 .

الفصل الأول:

ماهية الوسائل التعليمية

أولاً : أنواع الوسائل التعليمية .

ثانياً : صفات الوسائل التعليمية وشروطها .

ثالثاً : أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم .

أولاً : أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية متنوعة وكثيرة فلذا على المعلم أن يختار الوسائل المناسبة لتحقيق هدفه الذي يريد الوصول إليه ، وتناسب كذلك الموقف التعليمي ، وتعتبر مصدر للتعليم ، وتنقسم إلى وسائل سمعية تعتمد على حاسة السمع (الأذن) مثل الإذاعة المدرسية ووسائل بصرية تعتمد على حاسة البصر مثل السبورة ووسائل سمعية بصرية مثل التلفزيون . وتشكل جزء هاماً لا يتجزأ من العملية التربوية وتسهم في نمو الخبرات عند المتعلم وتسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر وتمثل الوسائل التعليمية فيما يلي :

1/ السبورة (لوحة الطباشير) :

« تعد من أقدم الوسائل التي يستخدمها المدرس على مر العصور وتكاد تكون موجودة في كل فصل دراسي ، وتستعمل لعرض موضوع الدرس ، ولتوضيح بعض الحقائق والأفكار أو العمليات بالإستعانة بالرسم التخطيطية .¹»

« بدأ استعمال لوح الطباشير لأول مرة في الكنيسة في القرن الخامس عشر لكتابة تعاليم الكتاب المقدس ، وظهرت أول صورة للوح الطباشير في كتاب المرابي التشيكي كومنيوس " عالم الأشياء الحاسية " سنة 1658 ، ثم انتقل من الكنيسة إلى المدارس في سنة 1868 ثم وضع في الصفوف المدرسية ، وتعد وسيلة ملائمة لجميع مواد المنهاج ومناسبة لجميع مراحل التعليم .²»

ومن أهم ميزات السبورة ما يلي :

« سهولة الاستخدام والتنظيف والصيانة .

__ تعدد استخداماته بحيث يشمل جميع المواد الدراسية ، وجميع الفئات العمرية .

__ يمكن استخدامها في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات وغيرها .

__ تعدد أشكاله بما يتناسب مع حجم الغرفة والفئة المستهدفة

¹ عبد السلام عبد الله الحقندي ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، ص : 171 .

² سعيد التل ، قواعد التدريس في الجامعة ، تح : موسى جبريل ، راضي الوافي ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، 1417 _ 1997 ، ص : 325 .

1 _ لا يحتاج إلى استعدادات خاصة مسبقه .»¹

2 / الكتاب المدرسي :

«يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية ، وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه ، وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية ، فضلاً عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس إذ يوحي بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب للتقويم تعين المدرس على أداء مهمته .»²

كما أن الكتاب المدرسي يقدم فوئد و وظائف هامة في عملية التعليمية هي :

» _ تقدم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم .

_ تقدم مادة علمية صالحة للنقاش .

_ تنمية مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ .

_ طرح أسئلة وتمارين تتعلق بالموضوعات الدراسية .

_ اشتماله على موضوعات متعددة ومختلفة .»³

3 / الإذاعة المدرسية :

« تعد الإذاعة المدرسية في الوقت الحاضر أفضل وسيلة لاتصال بالناس ، تهتم بالفن والثقافة والإرشاد وتظل على أفاق المعرفة ، وتعني بِنَيْثِ برامج اليوم المدرسي مما يدفع المعلم بالاستماع هو وطلابه إلى الإذاعة المسموعة لتلقي الدروس .»⁴

ولذا فإنها تعد لونا من ألوان النشاط المحبب الذي تمارسه المدرسة ضمن نشاطاتها المختلفة ، والتي

تهدف إلى تنمية الطفل عقلياً وفكرياً وإجتماعياً بما تقدم من برامج متنوعة لها ارتباط وثيق بالمواد الدراسية .

¹ عبد الحافظ سلامة وعبد الله الشقران ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2009 ، ص : 283 .

² رحيم يونس كرو العزاوي ، المناهج وطرائق التدريس ، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2009 ، ص : 283 .

³ زهدي محمد عبد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، دط ، 2010 ، ص : 233 .

⁴ عبد الفتاح البجة ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر ، ط 2 ، 1424_ 2003 ، ص : 158 .

والإذاعة المدرسية نوعان لا ينفصلان عن بعض كل منهما يكمل الآخر وهما :

أ / الإذاعة الخارجية :

«ويقصد بها ما يقدم من برامج تعليمية من محطة إرسال الإذاعة موجهة إلى التلاميذ حسب برامج معد متفق عليه وتعالج مواضيع المنهاج المختلفة.»¹

ب / الإذاعة الداخلية :

وهذا النوع متوفر في جميع المدارس الثانوية والإعدادية وحتى في كثير من المدارس الابتدائية ، ولكن الأمر يؤسف له أن هذه الوسيلة لا تتعدى أن تكون أداة لمديري المدارس.»²

4 / الرحلات التعليمية :

« هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة»³. أي الخروج بالطلاب خارج حجرة الدراسة بهدف التعرف على مظاهر الكون والطبيعة فيقوم الطلاب بزيارة ذلك المكان المخطط له ، فالرحلات تتيح للطلاب فرصة للمشاهدة المباشرة ومتابعة ما يتعلمونه في الفصل .

وينبغي أن يتوافر للرحلة شروط منها :

1 _ «أن تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة ومكملة للدروس اليومية والنشاط التعليمي في حجرة الدراسة .

2_ أن تكون للرحلة أهداف تعليمية وتربوية واضحة ومحددة ويمكن تحقيقها .

3_ أن توفر الرحلة للتلميذ خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها بنفس الفاعلية عن طريق الوسائل التعليمية الأخرى.»⁴

¹ عبد الفتاح البجة ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، ص : 162.

² عبد الفتاح البجة ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، ص : 162 .

³ ماجدة السيد عبید ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005 ، ص : 26 .

⁴ المرجع السابق ، ص : 316 .

5 / التلفاز التعليمي :

«يعد التلفاز التعليمي من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلاً للواقع بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية ، مصحوبة بالصوت الحقيقي ، وبعامّة يعدّ هذا الجهاز من الناحية الفنية جهاز كهربي ينقل صوراً متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت.»¹

« إنّ استخدام التلفاز التعليمي يسهم في خلق الحيوية والفاعلية في غرفة الدرس ويسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة العربية ، وتهيئة الظروف المناسبة لتعلمها.»²

6 / الحاسوب :

يعرّف الحاسوب على أنّه : «آلة إلكترونية تسمح بتخزين المعلومات واستقبالها وإخراجها في الوقت الذي يريد المتعلّم ، وهو من أفضل الوسائل في التعليم ، كما أنّه يعدّ وسيلة من وسائل حل المشكلات وتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب وتزويدهم بالمعلومات.»³

ولذا أصبح الحاسوب من الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم والمتعلم وتنمي قدرته العقلية وتساعد على إثارة الانتباه وتشويق الطلبة .

7 / الصور التعليمية :

«وتسمى بالصورة المسطحة وهي جميع الصور الفوتوغرافية ، وصور المجلات و الصحف والكتب ، وتعتبر وسائل مرئية ذات بعدين (الطول . العرض) ، ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أو تحريف.»⁴

« وتساعد الصور في مرحلة البدء بتعليم القراءة على تمكين الطالب من القراءة عن طريق الصورة الدالة و تهيء الصور فرصاً أمام التلاميذ لتسريب بعض الألفاظ و التعبيرات الفصيحة وتكشف عن الفروق في

¹ محمد محمود الخيلة ، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1، 2008 ، ص: 308 .

² حامد عبد السلام زهران ، رشدي أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ، مهاراتها ، تدريسها ، وتقويمها) ، دار المسيرة ، عمان، دط ، 2007 ، ص: 164 _8 166 .

³ سعيد حسني العزة ، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط1، 1431 _2010 ، ص: 135 .

⁴ عبد الحافظ سلامة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ص: 163 .

القدرات اللغوية بين التلاميذ إلى غير ذلك من الأغراض المعرفية واللغوية والسلوكية التي يمكن أن تحققها الصور في مجال التعليم .¹»

ثانيا / صفات وشروط الوسائل التعليمية :

1 / صفات الوسائل التعليمية :

- __ «أن تكون الوسيلة مثيرة للاهتمام ، سهلة الإعداد والإنتاج .
- __ أن تكون محققة للأهداف التربوية بمواءمتها للمنهاج ؛ حيث تكون من صميم المادة الدراسية وتخدمه .
- __ أن تعالج موضوعاً أو فكرة أساسية .
- __ أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر، مع التركيز على النقاط الأساسية في الدرس .²»
- __ «أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي .
- __ أن لا تعرض الوسيلة بشكل فوضوي أي يجب التنظيم والانتقال من السهل إلى الأصعب .³»
- ومن الصفات التي يجب توافرها أيضا :
- __ توظيفها في أكثر من مادة وأن يسهل استخدامها.
- __ أن تكون رخيصة الثمن .
- __ أن تمتاز بالصدق والثقة .

2 / شروط استخدام الوسائل التعليمية :

- لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لابد من مراعاة الأمور التالية .
- __ «تحديد الهدف من الوسيلة .
- __ توفر المواد الخام اللازمة لصنعها مع رخص تكاليفها .
- __ أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف ، فإذا كان حجمها صغير وطلاب كبير لا يمكن و مستحيل وصول المعلومة بالحجم و المساحة يجب أن يكون على حسب عدد الطلاب .

¹ وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1425_ 2005 ، ص: 374 .

² رسمي علي عابد ، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها ، دار جرير ، عمان ، ط1 ، 1426_ 2006 ، ص: 48 .

³ عبد الحافظ سلامة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ص: 27 .

__ تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.¹

كما تخضع الوسائل التعليمية إلى شروط أساسية قبل وبعد وعند الانتهاء من استخدامها وتتمثل فيما يلي:

أ / شروط قبل استخدام الوسيلة :

وهي القواعد والضوابط التي يجب مراعاتها قبل الشروع في استخدام الوسيلة ومن بين هذه الشروط

نجد:

__ «تحديد الوسيلة المناسبة .

__ التأكد من توافرها .

__ التأكد من إمكانية الحصول عليها .

__ تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة .

__ تهيئة مكان عرض الوسيلة.²

ب / شروط عند استخدام الوسيلة :

وهي الشروط الواجب إتباعها أثناء الشروع في استخدام الوسيلة لكي تحقق من خلالها الأهداف

المرجوة، ومن بين أهم هذه الشروط نجد ما يلي :

__ «التمهيد لاستخدام الوسيلة .

__ استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب .

__ عرض الوسيلة في المكان المناسب .

__ عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير .

__ التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها .

__ التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها .

__ عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل .

__ عدم الإيجاز المخلل في عرض الوسيلة .

__ عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .

¹ بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها ، تح : علي عثمان ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ط2 ، 1406__
1916 ، ص: 28_29.

² المرجع نفسه ، ص: 30 .

- __ عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم .
 __ الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .¹

ج / شروط بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة :

- __ «تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى .
 __ صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال واستبدال ما قد يتلف منها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى .
 __ حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها .²

ثالثاً / أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم :

1 / أهمية الوسائل التعليمية :

إن للوسائل التعليمية أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة والعلوم الإنسانية عامة ولا يمكن غض النظر عنها، لما لها من تأثير في عناصر العملية التعليمية وتساعد في حل المشاكل التربوية وتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

أ / أهميتها للمعلم :

- __ «تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية ، واستعداده .
 __ تساعد المعلم على حسن عرض المادة ، وتقويمها ، والتحكم بها .
 __ تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان ، والمكان في غرفة الصف»³. أي من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت في الزمن الماضي أو عن حيوانات انقرضت .
 __ «تساعده في تنويع أساليب التعزيز : تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة .
 __ استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل .

¹ إبراهيم فراس ، طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم والتعليم) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، دط ، 2005 ، ص: 12 .

² المرجع نفسه، ص: 13 .

³ محمد محمود الخيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ص: 114 .

__ تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط و المنفذ والمقوم للتعلم.¹

ب / أهميتها للمتعلم :

__ «استشارة الطالب وإشباع حاجته للتعلم من خلال هذه الوسائل وكسب الطالب العديد من الخبرات

التعليمية التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه التعليمية .

__ تقوم الوسائل التعليمية بمساعدة الطالب على اشتراك جميع حواسه في عملية التعلم .

__ تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلّم.²

__ «تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم ، وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية .

__ تتيح فرصا للتنوع والتحديد المرغوب فيه ، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية .

__ تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم ، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات.³

ج / أهميتها للمادة العلمية :

__ «تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات ، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين

وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا ، وإن اختلفت المستويات .

__ تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.⁴

__ تعديل السلوك إزاء المهنة والتعلم .

__ غرس مفاهيم جديدة ، وإزاحة بعض المفاهيم القديمة .

__ تعمل على إثراء العملية التعليمية.⁵

2 / دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم :

للوسائل التعليمية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم ويتمثل في ما يلي :

__ «إثراء التعليم : إن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات

خاصة وبرامج متميزة ، كما تساعد على توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم .

¹ عبد الحافظ سلامة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، ص: 15 .

² إيناس خليفة عبد الرزاق ، الشامل في الوسائل التعليمية ، دار المناهج ، عمان ، دط ، 2006 ، ص: 12_13 .

³ محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ص: 114_115 .

⁴ المرجع نفسه ، ص: 115_116 .

⁵ رسمي علي عابد ، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها ، ص: 50 .

- __ اقتصادية التعليم : وذلك من خلال تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .
- __ استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم : وذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه¹ .
- __ «زيادة خبرة التلميذ : الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه كالأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية»² .
- __ «تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم : ويزداد على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم .
- __ تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- __ تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .
- __ زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة»³ .

¹ إبراهيم فراس ، طرق التدريس ووسائله وتقنياته ، ص: 9_10 .

² بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها ، ص: 27 .

³ إبراهيم فراس ، طرق التدريس ووسائله وتقنياته ، ص: 11 .

الفصل الثاني: التعبير الكتابي ومقوماته

أولاً : أنواع التعبير الكتابي ومهاراته .

ثانياً : أهمية وأهداف التعبير الكتابي .

ثالثاً : أسس وخطوات التعبير الكتابي .

رابعاً : دور الوسائل التعليمية في تنمية التعبير الكتابي

أولاً : أنواع ومهارات التعبير الكتابي .

1 / أنواع التعبير الكتابي .

التعبير الكتابي هو العنصر الأساس الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية ، فهو يرفع الطالب إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية و نجاعة نشاطاته اللغوية مشافهة وكتابة .
وينقسم التعبير الكتابي إلى ثلاث أنواع هي : التعبير الوظيفي ، التعبير الإبداعي ، التعبير الإبتكاري .

أ_ التعبير الوظيفي :

ويقصد به «التعبير عن المواقف الاجتماعية تمر بالإنسان في حياته ، وأن تكون هذه المواقف ذات قيمة اجتماعية بالنسبة لتلاميذ»¹ .

ويعرف كذلك : «هو الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجاته ، و متطلبات حياته»² .

ب _ التعبير الإبداعي :

يعرف بأنه : «يهدف إلى نقل الأفكار والأحاسيس بطريقة شائعة و تتصف بالجمالية ورقة الأسلوب ورشاقته ، ومن ذلك الكتابة الفنية بأنواعها المختلفة من قصيدة ، رواية ، وقوافي الشعر المختلفة»³ .

ويعرف كذلك بأنه : «إظهار المشاعر والأحاسيس ، والعواطف الجياشة ، والخيال المنح بعبارات منتقاة بدقة تتسم بالجمال والسلاسة ، والقدرة على الإثارة ، وإحداث الأثر في القارئ ، أو السامع ، وإثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوعها»⁴ .

¹ ماهر شعبان عبد الباري ، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1431_ 2010 ، ص : 148 .

² محسن علي عطية ، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1428_ 2008 ، ص : 162 .

³ باهية بلعربي ، الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسات في اللسانيات النصية ، دار التنوير ، الجزائر ، ط1 ، 2013 ، ص : 39 .

⁴ محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1427_ 2007 ، ص: 229 .

ج _ التعبير الإبتكاري :

يعرف بأنه: «درب من التعبير يتميز بالجدة في الفكرة والعمق فيها والتحديد في إبراز الصور المتخيلة وهو في الحقيقة يتجه ناحية الإبداع و الإبتكار والخلق فيما يعرض من أفكار»¹.

ويعرف كذلك بأنه: «صورة من التفكير الإبتكاري الذي يتطلب أفكارا جديدة غير معروفة ، وإتباع أساليب غير مألوفة لحل المشكلات الطارئة ، وهذا النوع من التعبير يلائم طلاب المرحلة الثانوية ، إذ تزداد قدرة المراهق على هذا اللون ، ويظهر كذلك في محاولات المراهق الأدبية»².

نستنتج في الأخير إن التعبير الوظيفي هو الذي يؤدي غرضا وظيفيا مثلا : كتنحير رسالة إدارية ، وملء الاستمارات وهو الأساس في تدريب الطلبة ، كما أن هذا لا يمنع من تدريس التعبير الإبداعي الذي يهدف لنقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين ، بأسلوبا أدبي رفيع ، كما يتسم بالفنية في عرض . وكذا التعبير الإبتكاري الذي يتجه إلى الإبداع والتحديد في ما يعرض من أفكار .

2 / مهارات التعبير الكتابي :

- _ «القدرة على الكتابة الصحيحة إملايا .
- _ الكتابة بأحد الخطوط المشهورة كالرقعة والنسخ .
- _ اختيار الأسلوب المبدئي المناسب لتنظيم المادة .
- _ القدرة على التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي .
- _ استخدام علامات الترقيم في الكتابة .
- _ حسن الاقتباس واستخدامه في موضوعه المناسب»³ .
- _ «قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيه هدفه وأسلوبه .
- _ المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته .
- _ قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستسقاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها .

¹ ماهر شعبان عبد الباري ، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس ، ص : 149 .

² إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب لنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1425_2005 ، ص : 21 .

³ زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير ، لغويات ، تحرير وتدرجات ، ص : 48 .

- __ قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها .
- __ القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا لرأي أو دعما لوجهة نظر .
- __ القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا¹ .

ثانيا : أهمية وأهداف التعبير الكتابي .

1 / أهمية التعبير الكتابي :

- لتعبير الكتابي أهمية كبيرة في حياة الفرد وكذلك في حياة المجتمع ، كما يعد ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطلاب ، وهذا النوع من التعبير يحتاج إلى عناية ومهارات الدقة والوضوح وحسن العرض، والترتيب والتخطيط أكثر من التعبير الشفوي ، وتظهر أهميته في ما يلي :
- __ «تمكين الطلاب من التعبير بطريقة سليمة وواضحة .
 - __ مجال ليتعرف المعلمون على عيوب طلابهم في عرض أفكارهم والأسلوب ومعالجته .
 - __ يعتبر أداة لنقل التراث الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي للأجيال القادمة .
 - __ اكتساب مهارات لغوية تمكّن الإنسان من استخدام اللغة استخداما سليما .
 - __ ميدان لتنافس رجال العلم والفن والأدب والتعرف على كفاياتهم وقدراتهم وإمكاناتهم² .
- ويري زين كامل الخويسكي في كتابه (المهارات اللغوية) إن أهمية التعبير الكتابي تتمثل في أهميتين وهما:
- أ __ أهميته التربوية : التعبير الكتابي من الناحية التربوية يقصد به: « إقدار تلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة ، خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي ، وتدريبهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب ، وتعويدهم على الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ، وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها ، وربط بعضها ببعض³ »

¹ طه علي حسن الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار عالم للكتب الحديثة ، إربد ، الأردن ، ط1، 1429_2009 ، ص : 453 .

² فهد خليل زايد ، الكتابة فنونها وأفانها ، دار يافا العلمية ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009 ، ص : 08 .

³ زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص: 27 .

ب _ أهميته الاجتماعية : التعبير الكتابي هو «الوسيلة الوحيدة المدونة لاتصال بين الناس المقيمين في أماكن بعيدة، وتحديد العلاقات وتقويتها بينهم وتبادل المصالح معهم ، وعن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي ، والعلمي ، والأدبي ونقله إلى الأجيال المقبلة ، ففيه تقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات»¹.

2 / أهداف التعبير الكتابي :

- لنمكّن المتعلم من التعبير السليم لجميع اتجاهاته لابد من إتباع عدة أساليب لتحقيق الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها وهو يدرس التعبير ، ومن أهم هذه الأهداف :
- «تنمية مهارة دقة الملاحظة ، وسلامتها عند الشروع في وصف الأهداف ، والأشياء والمواقف ، ومن ثم ينمو لديهم تذوق اللغة السليمة .
- اختيار الألفاظ والتراكيب والتعبيرات التي تتوافق مع المعاني .
- تعود على السرعة في التفكير والتعبير والتكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة»².
- «تمكين المتعلمين عن التعبير عن ما في أنفسهم بلغة سلمية وكتابة صحيحة .
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين .
- تعويد المتعلمين عن التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار وربطها ببعضها البعض .
- تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون .
- حفز المتعلمين على المطالعات الخارجية والإطلاع على أساليب التعبير المختلفة .
- تدريب المتعلمين على حسن الخط والنظافة في الكتابة»³.
- «تمكين التلاميذ من كتابة أسمائهم وأسماء ذويهم ، وزملائهم .

¹ المرجع السابق ، زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص : 28 .

² باهية بلعربي ، الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسات في اللسانيات النصية ، ص : 41 .

³ محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص : 218 .

- _ تمكين التلاميذ من استعمال كلمات في مفيدة .
- _ تمكين التلاميذ من كتابة الرسائل القصيرة إلى زملائهم .
- _ تمكين التلاميذ من كتابة فقرات قصيرة حول مشاهداتهم .
- _ تمكين التلاميذ من التعبير عن آرائهم في قضية بجمل قصيرة مكتوبة صحيحة¹ .

ثالثا: أسس وخطوات التعبير الكتابي.

1 /أسس التعبير الكتابي.

وهي المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلاب وتؤثر فيهم ، وتفهم هذه المبادئ الإيمان بما يساعد على نجاح المعلمين في درس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة ، وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة في تدريس ، وقد صنف الباحثين هاته الأسس إلى ثلاث أقسام هي: أسس نفسية أسس تربوية أسس لغوية.

أ_ أسس نفسية:

- _ «يميل الطلاب إلى التعبير عما في نفوسهم ، والتحدث مع والديهم وأصدقائهم ، وذلك من خلال حرص الطفل على أن يحدث أباه فيما شاهده في زيادة أو سفر أو نحو ذلك
- _ ينشط الطلاب إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز ، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال ، بهما ومن ثم الرغبة في الحديث عنها أو كتابتها .
- _ يميل الطلاب إلى سماع القصص ، ويستثمر هذا الميل في إسماع الطلاب قصصا ذات مضامين مختلفة ، يساعدهم في ذلك بعض القصص المتلفزة او المسجلة² .

ب_ أسس تربوية:

- _ «إشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات ، اختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره.

¹ محسن عي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، ص : 166 .

² فهد خليل زايد ، الكتابة فنونها وأفانها ، ص: 10_11 .

الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضروري أو مهم، إذ لا يستطيع التلميذ أن يتحدث أو يكتب عن شيئاً لا معرفة له به، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير في مجال خبرة التلاميذ أو قدراتهم التصويرية.

مادام التعبير من الأغراض العامة التي يحققها تعلم اللغة، ومادام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدريب على التعبير، فالمعلم والطالب بأن يستثمر هذه المجالات في تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم وأن لا يقصر ذلك على حصة التعبير»¹.

ج- أسس لغوية:

«ويتعلق الأساس اللغوي بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ، وأن التعبير بقسميه ويتأثر باللهجة المحلية التي بتكلمها التلميذ، ولذلك هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تعليم التعبير .

اقدار الطالب على التحدث بطلاقة تقوي عنده القدرة على الكتابة السليمة .

زيادة رصيد الطلبة اللغوي عن طريق القراءة والاستماع من حيث النصوص، وبذلك يقوم المعلمين بإمداد طلبتهم بالمفردات والتراكيب التي تعودهم التعبير عن المعاني.

الازدواج اللغوي بشيوع العامية إلى جانب فصيحة خارج جدران المدرسة وداخلها، ولولا هذا الازدواج لكان على الطالب تعليم الفصيحة ، ولكانت البيئة من حولها خير عون له على تعلمها»².

2/خطوات التعبير الكتابي:

لتدريس التعبير الكتابي ينبغي على المعلم إن يسير على الخطوات التالية:

أ- تمهيد: «إن يمهّد المدرس بما يشوق الطلبة للدرس ويهيأ أذهانهم له، ذلك ما يلاءم مع أعمارهم وموضوع التعبير، بإثارة السؤال، أو رواية حدث أو استغلال مناسبة أو حدث يجري داخل الصف أو خارجه»³.

¹ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط 1، 1424_2003، ص : 200.

² عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير وفلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان، ط 1، 1425_2005، ص : 48_47.

³ المرجع نفسه، ص : 85 .

ب_ عرض الموضوع: «يعرض المدرس الموضوع المختار سواء كان مختاراً من المدرس أو مختاراً من على الطلبة على السبورة مع عناصره الأساسية، ينبغي للمدرس أن ينتبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها»¹. وذلك من خلال ترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار وان تكون جمل الطالب مناسبة تحتوي على المعنى المطلوب ولا هي موجزة لا توضح الفكرة ولا مسهبة تؤدي إلى تشتت الفكرة وفقدانها لجمالها.

ج_ كتابة الموضوع: «وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير الكتابي إذ يدون الطالب معلوماته وتصوراتهِ حول الموضوع في دفتر التعبير ، وتلاقي تدخل الآخرين في كتابة الموضوع ، وقد يلجأ المدرس إلى مطالبة الطلبة على التعبير ، وتلاقي تدخل الآخرين في كتابة الموضوع ، وقد يلجأ إلى مطالبة الطلب في الكتابة خارج الصف ، وهنا تعطي الفرصة الكافية لطلب ما لكي يفكر في الموضوع ويرتب أفكاره ويستعين بالمصادر الخارجية وكتابة الموضوع في صورة مسودة ثم أعاد الكتابة في شكلها النهائي»²

د_ تصحيح الموضوع : «يجري تصحيح الموضوع من المدرس خارج حصة التعبير ، وعلى المدرس اعتماد معيار محدد واضح يعرفه الطلبة في التصحيح ، وان يؤثر جميع الأخطاء إن وجدت بموجب المعيار المتعرف عليه، وان ينتهي التصحيح بكتابة تقدير، وتعليقات تتضمن خلاصة التقويم المدرس للموضوع وتوجيهاته حول الخطوات اللاحقة المطلوب العمل بها من الطالب : حسن خطك، اقرأ كثيراً ، أفكارك جميلة، لا تخرج إلى الموضوع..... الخ»³

هـ_ قراءة الموضوع ومناقشته : «وفي هذه الخطوة يقوم الطالب بقراءة الموضوع زملائه قراءة تعبيرية مراعي سلامة النطق وحسن الإلقاء ،وعلى الآخرين الإصغاء وتسجيل الملاحظات ، ثم مطالبة الطلبة من مناقشة الطالب بعد الإنهاء من قراءته منتقدين أفكاره وطريقة أدائه ولغته»⁴

¹ طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص : 466 .

² محسن عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه ، ص:187.

³ المرجع نفسه، ص:187.

⁴ محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص:259.

رابعاً : دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي .

تعدّ الوسائل التعليمية من الأمور المهمة التي لا غنى للمعلمين عنها في المواقف التعليمية، لأنها عنصر مساعد وميسر ومدعم للعملية التربوية بشكل عام . وقد لقي التعبير الكتابي اهتماماً كبيراً في البحوث ، والدراسات الحديثة ، ويقوم على مجموعة من المبادئ التي ترتبط بتعبير التلاميذ ، ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة والأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصّف ، وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدّمهم في مهارات التعبير وهذا يتحقق من خلال استخدام الوسائل التعليمية ، حيث يكمن دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي في توفر مادة محسوسة للتلاميذ أقرب إلى الواقع كاستخدام الصور التعليمية والرسوم والتسجيلات الصوتية والألعاب التعليمية، والتي تساعدهم على تنمية قدرتهم على التخيل وتزيد من مفرداتهم اللغوية، وبالتالي تؤدي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي .

وبهذا قد أثبتت العديد من التجارب دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي في تعلم التلميذ قواعد الكتابة الصحيحة ، وتعطيه الفرصة لتصويب أخطائه بنفسه وتعزز عنده حب اللغة حيث يرى الكلمات التي يكتبها على الشاشة فيعدلها ويصححها ومن بين هذه القواعد نجد :

بعض قواعد استخدام علامات الترقيم .

« علامات الترقيم رموز محددة توضع بين الكلمات أو الجمل ، أو في نهايتها بقصد تحقيق الفهم والإفهام عند القارئ أو السامع . وتكمن أهميتها في كونها تعد في التعبير الكتابي تعويضاً عن الحركات والإيماءات والانفعالات التي يبدئها المتحدث لتحقيق الإفهام . والتعبير الكتابي ذو صلة وثيقة بعلامات الترقيم، وإذا ما أسيء استخدامها اضطرب المعنى عند القارئ »¹ .

وعلامات الترقيم في الكتابة العربية هي :

«النقطة (.) وتوضع في نهاية الجملة التي تم معناها واستوفت كل مقوماتها .

النقطتان (:) وتستعملان في سياق التوضيح والتبين.

الفاصلة (،) للفاصلة استخدامات عديدة ومن أبرزها ما يلي :

¹ محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص : 233 .

- __ بين أنواع الشيء وأقسامه .
- __ بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام .
- __ توضع بعد لفظ المنادى .
- __ بين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى¹ .
- «الفاصلة المنقوطة (؟) للفاصلة المنقوطة استعمالات عديدة ، ومن أبرزها ما يلي :
- __ بين الجمل الطويلة التي يتركب منها كلام مفيد ، ولا ارتباط لبعضها مع البعض .
- __ قبل التعليل .
- __ قبل الجملة الوصفية .
- القوسان () ويوضع بينهما .
- __ التفسير .
- __ ألفاظ الاحتراس .
- __ الألفاظ والعبارات التي يراد لفت النظر إليها .
- __ الدعاء .
- علامة الاستفهام (؟) وتستعمل بعد الكلام المستفهم به .
- علامة التعجب (!) وتوضع بعد كل كلام يدل على التأثير ، والانفعال ، وحالات الانفعال هي :
- __ التعجب ، التحذير ، الإغراء ، الحزن ، الفرح ، الندبة ، التمني² .

¹ زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير ، لغويات ، تحرير ، تدريبات ، ص : 102- 104 .

² محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص : 234-235 .

الفصل الثالث:

دراسة مدانية حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي

أولا : الإجراءات الميدانية .

ثانيا : عرض نتائج الإستبيان وتحليلها والتعليق عليها .

الإجراءات الميدانية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج :

أولاً : الإجراءات الميدانية .

من المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف ، يستدعي جانباً تطبيقياً توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي ، ولهذا قمنا بإعداد إستبانة لتتعرف من خلالها على آراء المعلمين والتلاميذ حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي ، والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية وتكون الإجابة على الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة ، ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة .

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تساعد البحث .ومن هاته

الإجراءات :

1_تعريف بمكان الدراسة : أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى مدرستين ابتدائيتين وهما :

أ_ ابتدائية عبد الله بن عبد الرحمان _ اسبع _

تقع ابتدائية عبد الله بن عبد الرحمان بحي لقصر اسبع حيث أنشأت هذه المؤسسة سنة 1964 ، وتم افتتاحها سنة 1977 ، وتبلغ مساحتها الإجمالية $1800m^2$ ، ويبلغ عدد الأقسام 06 أقسام ، وعدد التلاميذ المتدربين فيها 171 تلميذ ، أما عدد المعلمين فيها 07 منهم 04 ذكور و03 إناث ، بالإضافة على أنها تحتوي على مطعم ومكتبة .

ب_ ابتدائية بن نانة دربال _ أولاد محمود _

تأسست سنة 2002 تقع في بلدية أولاد محمود تتربع على مساحة قدرت ب $9546.00m^2$ ، تبلغ عدد حجراتها 08 حجرات ، ويبلغ عدد التلاميذ المتدربين فيها 286 تلميذ ، أما عدد المعلمين فيها 08 معلمين ، منهم 02 ذكور و 06 إناث ، وتحتوي أيضا على مكتبة ومطعم .

2_ حدود الدراسة الميدانية:

البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته ، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل إليها ، وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث حدود رئيسية وهي :

2. 1_ الحدود الجغرافية : و يتمثل المجال الجغرافي للدراسة بابتدائية عبد الله بن عبد الرحمان اسبع

وابتدائية بن نانة دربال أولاد محمود .

2. 2_ الحدود الزمنية : وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة ، وقد أجريت هذه الدراسة خلال أسبوع

بداية من يوم الأحد 4 أفريل إلى غاية 8 أفريل للموسم الدراسي 2021/2020 ، وتم ذلك بتوزيع الاستبيان على المعلمين والتلاميذ .

2. 3_ الحدود البشرية : وهي الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية ، وتتمثل في تلاميذ القسم

السنة الرابعة ابتدائي ، والمعلمين الذين يدرسون في تلك المؤسسة .

عدد التلاميذ بابتدائية عبد الله بن عبد الرحمان اسبع في قسم السنة الرابعة 26 تلميذ ، منهم 15 ذكور

و 11 إناث ، وعدد المعلمين 07 . أما بالنسبة لابتدائية بن نانة دربال أولاد محمود عدد التلاميذ 40 تلميذ

، وعدد المعلمين 08 .

3_ منهج الدراسة :

لكل بحث منهجه الخاص به والمنهج هو : « الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة »¹ .

ومن هنا يتحدد لنا مفهوم المنهج بأنه الطريق الواضح ، كما ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى

: ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ *

فالدراسة التي بين أيدينا تعتمد وتتوقف على معرفة إجابات الأساتذة والتلاميذ حول الوسائل التعليمية

ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي .

¹ عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط3 ، 1977 ، ص : 5 .

* سورة المائدة ، الآية 48 .

ولذا اعتمدنا في هذا الفصل من البحث على المنهج الوصفي ، حيث قمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة وتحليلها من خلال عمليات جمع البيانات وتصنيفها ، والاعتماد أيضا على المنهج الإحصائي الذي يتماشى مع هذه الدراسة .

4/ أدوات جمع البيانات :

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف وتنوع حسب الهدف المنشود ، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات .

الاستبيان: «هو وسيلة من وسائل جمع البيانات ، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد ، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة»¹.

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا ، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على المعلمين والتلاميذ المعنيين بالدراسة ، حيث احتوت الاستمارة الموجهة للمعلمين نحو 13 سؤالاً أما بالنسبة لتلاميذ قد احتوت على 10 أسئلة وتضمنت محورين أساسيين هما :

المحور الأول : محور البيانات الشخصية .

المحور الثاني : ويشمل الأسئلة المقدمة حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي وتحليلها ومناقشتها .

5/ عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها :

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في الدراسة الميدانية ، كونها السبيل للكشف عن الحقائق من خلال جمع الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها ، للتوصل للأهداف والنتائج المرجوة من البحث .

¹ عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ، مكتبة الشعاع ، الإسكندرية ، ط 1 ، 1996 ، ص : 123 .

بعد استرجاع الاستبيانات وتحليلها وتطبيقها بطريقة إحصائية ، تجمعت لدينا أجوبة مختلفة حسب الأسئلة المطروحة ، ثم كان من الضروري تفرغ هذه الاستمارات وتحليل بياناتها بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية ، وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون التالي :

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

ثانيا / عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها:

إن النتائج التي نود عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل أخذت من الاستبيان الذي وزع على معلمين والتلاميذ التي عمدنا فيها إلى إعداد أسئلة منها المفتوحة والمغلقة .

1 / تحليل الاستبيانات الخاصة بالمعلمين :

الجدول رقم (01) : كيفية توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
38%	5	ذكر
62%	8	أنثى
100%	13	المجموع
8%	1	أقل من 30 سنة
92%	12	أكثر من 30 سنة
100%	13	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن فئة الذكور قدرت نسبتها ب 38% في حين قدرت فئة الإناث ب 62% ، وهذا يعني أن نسبة الإناث قد بلغت العينة المختارة ، وبهذا طغيان الجنس الأنثوي في الوسط التعليمي نتيجة نفور الكثير من الذكور من التعليم واختيارهم مهناً أخرى وكذا راجع إلى ميول وانجذاب المرأة لمهنة التعليم ، وكذلك امتلاكهم لصفة الحنان والعطف على التلاميذ . وهذا ما أدى إلى سيطرة النساء على قطاع التربية .

أما فيما يخص السن فأكثر نسبة نجدها عند الذين تفوق أعمارهم 30 سنة وقدرت ب 92% وهم أكثر الأساتذة خبرة في مجال التعليم و الأقدمية في العمل من خلال سنوات التدريس ، فالخبرة لها أهميتها في عملية التعليم ، ولها دور في نجاح وزيادة تفوق التلاميذ فتظهر خبرة المعلمين من خلال نضج قدرتهم على بلورة الأفكار وتفاعلهم مع الدروس الجديدة ومحتواها مع المعارف السابقة . أما بالنسبة للأفراد الذين تبلغ أعمارهم أقل من 30 سنة وهي مرحلة الشباب وقدرت نسبتهم ب 8% وهم أقل خبرة وأقل سنوات التدريس .

الجدول رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	10	77%
ماستر	2	15%
مدرسة عليا	0	0%
شهادة أخرى	1	8%
المجموع	13	100%
أقل من 5 سنوات	4	31%
أكثر من 5 سنوات	6	46%
أكثر من 10 سنوات	3	23%
المجموع	13	100%

يتمثل هذا الجدول في توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، فنجد المؤهل العلمي الطاغي هم خريجي الجامعات ، حيث بلغت نسبة الأساتذة حاملي شهادة ليسانس ب 77% أما بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر ب 15% ، أما نسبة خريجي المدرسة العليا منعدمة أي قدرت ب 0% وأما الحاملين الشهادات الأخرى قدرت نسبتهم ب 8% ، وهذا يعني أن معظم الأساتذة درسوا النظام القديم .

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فنلاحظ أن نسبة المتواجدين في الوسط التعليمي الأقل من 5 سنوات بلغت نسبتهم 31% ، وبالنسبة للأساتذة لأكثر من 5 سنوات وهم الأكثر تواجدا في الوسط التعليمي وقدرت نسبتهم ب 46. % على عكس الأساتذة لأكثر من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم 23% .
الجدول رقم (3) : كيفية توزيع أفراد العينة حسب أسباب التوجه إلى سلك التعليم والصفة .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
69 %	9	حب المهنة
31 %	4	الحاجة إلى العمل
100 %	13	المجموع
0 %	0	مستخلف
0 %	0	متربص
100%	13	مرسم
100%	13	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نسبة أفراد العينة في أسباب التوجه إلى سلك التعليم بين حب المهنة والحاجة إلى العمل ، فقدرت نسبة حب المهنة ب 69% ، أما الحاجة إلى العمل فتمثلت نسبتها ب 31% أما صفة الأساتذة نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة تمثلت في وضعية مترسم بنسبة قدرت ب 100% أغلبهم أساتذة ذو خبرة في مجال التدريس ، في حين نسبة المتربصين والمستخلفين منعدمة قدرت ب 0% .

الجدول رقم (04) : ضرورة الوسائل التعليمية في عملية التعلم .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
92%	12	نعم
0%	0	لا
8%	1	أحيانا
100%	13	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بنعم ، وهذا يؤكد ضرورة الوسائل التعليمية في عملية التعليم ، ويرجع هذا لاستفادة التلاميذ من وجودها من خلال توضيح الصور وتقريبهم للواقع المعاش وإزالة اللبس عن الأمور الغامضة ، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 92% ، ونسبة الإجابة بلا منعدمة قدرت ب 0% ، وأما نسبة ضرورة توفرها أحيانا قدرت ب 8% ، وهذا يدل على مدى توفير المؤسسة للوسائل التعليمية وحسن استعمالها في الوسط الدراسي ، كما تساعدهم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين .

الجدول رقم (05) : تفضيل استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
100%	13	نعم
0%	0	لا
100%	13	المجموع

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل تفضيل استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 100% أما الإجابة بلا منعدمة قدرت ب 0% ، وهذا ما يدل على أنهم يفضلون استخدام الوسائل التعليمية في التدريس فاعتبروا عملية التدريس دون وسيلة تعليمية عملية جافة مجردة ولا توفي بالغرض المنشود . ولذا نلاحظ أن كل عملية تعليمية خالية من الوسائل التعليمية مثل الطعام بدون ملح .

الجدول رقم (06) : استخدام أفراد العينة للوسائل التعليمية في عرض الدرس .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
100%	13	نعم
0%	0	لا
100%	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للوسائل التعليمية في عرض الدرس ، نلاحظ أن لأكثر من أفراد العينة يستخدمون الوسائل التعليمية في عرض الدرس وقدرت ب 100% ، وهذا راجع لاعتبارها عنصرا مهما من عناصر المنهاج التربوي وكذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائل التعليمية كالقواعد الإملائية وتدريس التضاريس في الجغرافيا والتعرف على أنواع النباتات و الحيوانات في العلوم ، بالإضافة إلى أهمية استخدامها كونها مساعدة للمعلم بتقليل الجهد والوقت ، بينما انعدمت نسبة الإجابة بلا وقدرت ب 0% .

الجدول رقم (07) : مدى إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
46%	6	نعم
0%	0	لا
54%	7	أحيانا
100%	13	المجموع

يبين الجدول أن إجابة التلاميذ عن مدى إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية ، فكانت أغلبية الإجابات بأحيانا ، حيث بلغت نسبتها 54% . في حين بلغت نسبة نعم ب 46% ، بينما الإجابة بلا منعدمة قدرت ب 0% . وهناك وسائل توفرها المؤسسة مثل : الميزان والكتل ، الكرة الأرضية ، المجسمات ، الخرائط ... أما باقي الوسائل فيحضرها المعلم حسب ما يراه الأنسب للدرس .

الجدول رقم (08) : المواد التي بحاجة أكثر إلى استخدام الوسائل التعليمية .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
23%	3	علمية
0%	0	أدبية
77%	10	كلاهما
100%	13	المجموع

يمثل الجدول أعلاه توزيع المعلمين حسب رأيهم في طبيعة المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية فتظهر أكبر قيمة في فئة المعلمين الذين يرون أن كلا المواد العلمية والأدبية بحاجة للوسائل التعليمية وقدرت ب 77% ، تليها 23% التي ترى بأن المواد العلمية هي التي بحاجة للوسائل التعليمية ، بينما انعدمت النسبة في المواد الأدبية . وهذا يرجع إلى كون المواد العلمية والأدبية كلاهما تستخدم فيها الوسائل التعليمية ، لأنها تنمي قدرات المتعلم وتقربه إلى الواقع ، وأن بعض المواضيع تحتاج إلى الوسائل التعليمية لإجراء التجارب العلمية وتنمية الأفكار الأدبية من خلال توفير وسائل مساعدة لتقديم الدرس كالمشاهد والملصقات .

الجدول رقم (09): استخدام الوسائل التعليمية تسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم.

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
100%	13	نعم
0%	0	لا
100%	13	المجموع

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المعلمين حسب رأيهم في أن استخدام الوسائل التعليمية له دور في زيادة مشاركة المتعلم ، فنسبة 100% عدد الإجابات بنعم في حين تنعدم النسبة في الإجابة بلا . وهذا يدل على أن استخدام الوسيلة يجعل المتعلم أكثر اتصالا بالدرس وأكثر تفاعلا معه كما أن الوسيلة التعليمية تشكل مثيرا مما يقوي الاستجابة لدى المتعلم وينمي أفكاره من خلال مشاركته في الدرس

الجدول رقم (10) : مدى زيادة إجابة التلاميذ عند استخدام الوسائل التعليمية .

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	100%
لا	0	0%
المجموع	13	100%

يبين الجدول أعلاه توزيع المعلمين حسب مدى زيادة إجابة التلاميذ عند استخدام الوسائل التعليمية أثناء الدرس نجد أ، نسبة الإجابة بنعم قدرت ب 100% ، أما نسبة الإجابة بلا منعدمة قدرت ب 0% . و هذا ما دل على أن الوسيلة أداة لايضاح والهدف منها تعميم الفهم عند التلميذ فبضرورة تعطي الزيادة في إجابة التلاميذ بحيث تكون دقيقة ومجردة من أي تأويل .

الجدول رقم (11) : دور استخدام الوسائل التعليمية في تنمية قدرة المتعلم على التعبير الكتابي .

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	77%
لا	3	23%
المجموع	13	100%

يبين الجدول أعلاه الذي يمثل رأي المعلمين في دور استخدام الوسائل التعليمية في تنمية قدرة المتعلم على التعبير الكتابي ، فنجد أن نسبة الإجابة بنعم قدرت ب 77% وهي الأكثر بينما نسبة الإجابة بلا بلغت 23% ، ويرجع ذلك لكون أن الوسيلة تنمي القدرة على الاستمرار في التفكير والتخيل وتساهم في نمو

المعاني ومن ثمة في نمو الثروة اللفظية وتزيد من ترابط الأفكار ، وإظهار مواهبهم اللغوية مثلا عند استعمال الصّور لعرض قصة سيسهل على المتعلم كتابتها وتسلسل أحداثها .

الجدول رقم (12) : الإجابة عن الكتاب المدرسي والسبورة من أهم الوسائل المعتمدة لتقديم الدرس .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
100%	13	نعم
0%	0	لا
100%	13	المجموع

يبين الجدول أعلاه بأن الكتاب المدرسي والسبورة من أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس ، فوجد أن نسبة 100% يعتبران أن السبورة والكتاب المدرسي هما المرتكز الأساسي للتعليم والوسيلة التربوية المنظمة ، كما أن المعلومات تندرج فيها من السهل إلى الصعب ، وتساعدان المعلم على التخطيط لعملية التدريس . أما نسبة الإجابة بلا منعدمة قدرت ب 0% .

الجدول رقم (13): استخدام التلفاز التعليمي والإذاعة المدرسية تساعد المتعلم على إكساب مهارة التعبير الكتابي .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
92%	12	نعم
8%	1	لا
100%	13	المجموع

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المعلمين حسب رأيهم في استخدام التلفاز التعليمي والإذاعة المدرسية تساعد على إكساب مهارة التعبير الكتابي ، حيث نسبة الإجابة بنعم قدرت ب 92% وهذا يرجع إلى أنهما يكسبان المتعلم مهارة السماع والحوار و المشاركة ومهارة القراءة ، وتشجع المتعلم على

استخراج المعلومات والمعارف المخزنة لديه بكل فصاحة وجرأة . أما نسبة 8% قدرت للإجابة بلا وهذا يدل على مدى غير قابلية المعلم على استخدامهم وعدم توفرهما في المؤسسة .

الجدول رقم (14) : الإجابة عن الوسائل الأكثر استعمالا التي تساعد على دقة التعبير الكتابي .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
31%	4	السبورة
23%	3	الكتاب المدرسي
46%	6	الصور التعليمية
100%	13	المجموع

يتبين من خلال معطيات الجدول أعلاه عن رأي المعلمين عن الوسائل الأكثر استعمالا التي تساعد على دقة التعبير الكتابي ، فنجد نسبة 46% الذين يرون أن الصور التعليمية أكثر استعمالا التي تساعد على دقة التعبير الكتابي ، و نسبة 31% الذين يرون السبورة من يساعد على دقة التعبير الكتابي ، ونسبة الكتاب المدرسي تقدر ب 23% وهذا راجع إلى أنها تقرب المتعلم على الفكرة والمهدف المرجو وتساعد المعلم على الرجوع إليها لتوضيح المعاني ، وبهذا تعد الصور التعليمية من أنجح الوسائل التعليمية .

الجدول رقم (15) : الإجابة عن تأثير التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية على فهم قواعد التعبير الكتابي .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
69%	9	نعم
31%	4	لا
100%	13	المجموع

يبين الجدول أعلاه رأي المعلمين حول تأثير التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية على فهم قواعد التعبير الكتابي، فنجد نسبة الإجابة بنعم تقدر ب 69% وهذا يرجع إلى أن عدم استخدامها يصبح التلميذ أكثر مملا ولا يوظف كل قدراته الفكرية وكذلك الشيء الملاحظ أو الموجود يساعد في فهم الموضوع المراد التعبير

عنه ، ويصعب عليه التعبير أو استحضار أحداث القصة مثلاً وترتيبها . بينما نسبة الإجابة بلا قدرت ب 31% بالنسبة للذين أن غياب الوسائل التعليمية لا تؤثر على فهم قواعد التعبير الكتابي لأن إنتاج التعبير هو جملة من المهارات اللغوية المكتسبة طوال المشوار الدراسي .

الجدول رقم (16) : الإجابة عن تأثير سير العملية التعليمية سلبي عند استغناء المعلم نهائياً عن الوسائل التعليمية .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
85%	11	نعم
15%	2	لا
100%	13	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه رأي المعلمين حول مدى تأثير سير العملية التعليمية عند استغناء المعلم على الوسائل التعليمية ، فنجد نسبة 85% للإجابة بنعم وهذا يرجع إلى أن عدم استعمال الوسيلة التعليمية يتطلب وقت أكبر لفهم التلميذ ووصول الفكرة لذهنه ، ولا يمكن للمتعلمين من اكتساب مهارة التعبير الكتابي عن أشياء أو مواضع ليس له صورة ذهنية سابقة ، كما تعد المحفز الأول لشدة الانتباه وتسهيل عملية إيصال المعلومة للمتعلم ، بينما نسبة الإجابة بلا قدرت ب 15% .

2 : الاستبيانات الخاصة بعينة البحث (التلاميذ) .

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
57%	25	ذكر
43%	19	أنثى
100%	44	المجموع

يبين الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن نسبة الذكور قدرت ب 57% بينما نسبة الإناث قدرت ب 43% .

الجدول رقم 02 : يبين اللغة التي يستخدمها التلميذ داخل القسم ويتوصل بها مع معلمه وزملائه .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
66%	29	الفصحى
5%	2	العامية
29%	13	المزوجة بينهما
100%	44	المجموع

يظهر من خلال معطيات الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي يستخدمها التلميذ داخل القسم ، حيث قدرت نسبة 66% للذين يتحدثون بالفصحى وهذا راجع إلى تكوينه الجيد في البيت والمدرسة ، أو إجبار المعلم للتحدث بها. بينما نسبة التحدث بالعامية داخل القسم ، حيث قدرت ب 5% وهي اقل نسبة حيث أن هناك تلاميذ يستعملونها داخل القسم لأنها سهلة وسلسة بالنسبة إليهم وهم متعودون عليها عكس الفصحى التي تبدو صعبة لديهم ، بينما نسبة المزوجة بينهما قدرت ب 29 % وهذا يدل على أن التلميذ يحاول التحدث بالفصحى إلا انه نتيجة ضعفه يخلطها بالعامية .

الجدول رقم 03 : يبين اللغة التي يستخدمها المعلم داخل القسم .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
93%	41	الفصحى
7%	3	العامية
100%	44	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة اللغة الأكثر استخداما للمعلم داخل القسم هي الفصحى قدرت ب 93% وهذا نتيجة حرص المعلم على استعمالها داخل القسم باعتبارها لغة التعلم والتعليم وبما أنهم أهل المهنة ومن الطبيعي أن تكون الفصحى لغتهم وان يكون حافزا للتلميذ على استعمالها . في حين نسبة العامية قدرت ب 7% وهذا راجع إلى استعمالها من اجل إيصال المعلومة بسهولة إلى التلميذ.

الجدول رقم 04 : يبين إجابة التلاميذ على إذا كان المعلم بتوجيهه وإرشاده أثناء حصة التعبير .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
18%	8	لا
82%	36	نعم
100%	44	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كان المعلمين يقومون بتوجيه تلاميذهم إلى طرق وأساليب الكتابة أثناء حصة التعبير، فنجد نسبة 82% للإجابة بنعم وهذا ما يدل على أن المعلمين يوجهون تلاميذهم إلى كيفية كتابة وتحرير الموضوع إلى أهم من المعروف أن يعمل بتلك التوجيهات والنصائح المقدمة ولا يأخذ تلك النصائح بعين الاعتبار ولذا تبدو تعابيرهم ليست في المستوى، أما أن الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب18% وهذا يعود إلى تقصير من طرف المعلم أو لضيق الوقت لتسير الحصة بشكل جيد .

الجدول رقم 05 : يبين إن كان التلميذ يلتزم بخطوات التعبير الكتابي التي يقدمها له المعلم أثناء الكتابة .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
5%	2	لا
95%	42	نعم
100%	44	المجموع

يبين لنا الجدول أن هناك كثير من التلاميذ يلتزمون بخطوات التعبير الكتابي حيث تقدر نسبتهم ب95% وهذا يعود إلى على أهمية تلك الخطوات وضرورة إتباعها من طرف التلميذ والوقوف عندها في تحرير أي موضوع كما أنهم يسمعون بنصائح المعلم، مقارنة بنسبة الذين لا يلتزمون بخطوات التعبير قدرت نسبتهم ب5% وهذا يعود إلى أنهم لا يعرف تلك الخطوات أو يبدو له أمرا زائدا إن فعله أو لم يفعله نفس الشيء.

الجدول رقم 06 : يبين كيف يجيب التلاميذ عن أسئلة الامتحانات الكتابية .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
82%	36	أسلوبك الخاص
18%	8	تعيد ما جاء على الورقة
100%	44	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية من التلاميذ قالوا نعبر بأسلوبنا الخاص لقد تمثلت نسبتهم ب82% وهذا أمرا جيد ويعود السبب في ذلك إلى ثقافتهم الواسعة ومطالعتهم للكتب وتمكنهم من التعبير الكتابي ، أما عن الذين قالوا بأن إجابتنا هي مجرد لإعادة ما جاء على الورقة حيث قدرت نسبتهم ب18% والسبب هو قلة الاطلاع وقراءة القصص، ومحدودية الثقافة.

الجدول رقم 07 : يبين إن كان التلاميذ يطالعون قصصا .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	22	لا
50%	22	نعم
100%	44	المجموع

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين لا يطالعون قصصا وكتبا قدرت نسبتهم ب50% ويعود ذلك إلى يجدون وقتا للمطالعة أو استغلال وقتهم للخروج مع الأصدقاء أو ممارسة الرياضة وهذا يؤدي بالتلميذ إلى عدم امتلاكهم الثروة اللغوية لتحضير أي موضوع، أما نسبة الذين يطالعون قصصا وكتبا قدرت نسبتهم ب50% ويعود السبب في هذا إلى أنهم يحبون المطالعة ولديهم رغبة في تحسين مستواهم ويؤدي ذلك إلى أن تكون لهم ثقافة عالية لكثرت مطالعتهم وتميز تعابيرهم بأسلوب سليم ودقيق في اختيار العبارات وترتيبها.

الجدول رقم 08 : يبين أين يقضي التلاميذ معظم أوقات فراغهم .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
39%	17	المطالعة
29%	13	ممارسة الرياضة
32%	14	الخروج مع الأصدقاء
100%	44	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 39% وهي أعلى نسبة قالوا أنهم يقضون أوقات فراغهم في المطالعة، بينما 32% يقضون أوقات فراغهم في الخروج مع الأصدقاء، مع الذين أجابوا أنهم يمارسون الرياضة قدرت نسبتهم بـ 29% وهي أقل نسبة وهذا معروف عندنا خاصة فئة الذكور ككرة القدم، ونستنتج من هذا أن الذين لا يطالعون نجد لديهم ضعف وصعوبة في إنشاء التعبير.

الجدول رقم 09 : يبين ما أغلب الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء تحرير التعبير

الكتابي.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
57%	25	نحوية
43%	19	صرفية
100%	44	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 57% من التلاميذ يقعون في الأخطاء النحوية، وهذا

راجع لمعرفة للقواعد النحوية، أما التلاميذ الذين يقعون في الأخطاء الصرفية تمثلت نسبتهم

بـ 43% ويكون الخطأ الصرفي في الكلمة في حد ذاتها كتأنيث المذكر وتذكير المؤنث

الجدول رقم 10 : يبين ما نوع التعبير المحبب للتلميذ أكثر .

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
45%	20	التعبير الشفوي
55%	24	التعبير الكتابي
100%	44	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أن التعبير المحبب أكثر لتلاميذ هو التعبير الكتابي حيث قدرت نسبتهم بـ 55% وهذا يعود إلى أنه يعلم كتابة التعبير أكثر من التعبير الشفوي وأجد راحة خاصة أثناء الكتابة، كما أنه في وقت لتعبير عن ما أريده في وقت وجيز عكس التعبير الشفوي الذي يشعر التلاميذ بالملل أثناء التعبير ويكون فيه ركافة وعدم تناسب الأفكار. أما أقل نسبة كانت لتعبير الشفوي حيث قدرت نسبته بـ 45% وهذا راجع إلى نفور التلاميذ من التعبير الكتابي لأنه قد يقع التلاميذ فيه أخطاء كثيرة. أثناء الكتابة لذا يلجئون إلى التعبير الشفوي لأن يستطيع التلميذ أن يعبر فيه بالكلمات دون الوقوع في أخطاء صرفية أو نحوية.

خاتمة

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف الدور الذي يسهم الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي، وبالضبط من خلال عملها كوسيلة مساعدة على تطوير مهارة التعبير المختلفة .

ونحن بصدد ختم هذا البحث استنتجنا مجموعة من النتائج تدعم الإشكالية التي انطلقنا منها، ونذكر من النتائج المتوصل إليها ما يأتي:

_ إن الوسائل التعليمية تعمل على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلم ، كما أنها ركن من أركان المنهاج التعليمي فهي ضرورية لعملية التعليم والتعلم ، والهدف منها تعميم وتعميق الفهم عند المتعلم .

_ تتنوع الوسائل التعليمية بينما هو قديم وحديث كالكتاب المدرسي والسيبورة والحاسوب والتلفاز التعليمي والرحلات التعليمية نظرا لما تمتاز به قوة جذب المتعلم وترسيخ المعلومة في ذهنه.

_ للوسائل التعليمية ميزات وصفات ، حيث يجب أن تكون الوسيلة مثيرة لاهتمام وسهولة الإعداد والإنتاج وتكون أداة تشويق وتثير انتباه المتعلم ومنظمة ، وان تكون مناسبة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي وان تحمل معلومات صحيحة ودقيقة وبسيطة وواضحة.

_ يشترط عند استخدام الوسائل التعليمية قواعد لا بد من توافرها من اجل تحقيق الأهداف المنشودة ، كما تخضع بشروط أساسية قبل وبعد وعند الانتهاء من استخدام هذه الوسيلة ، ولذا يجب على المعلم مراعاة هذه الوسائل لضمان ترسيخ المفاهيم والمعلومات في ذهن المتعلم .

_ يظهر أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من خلال أهميتها للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية ، حيث تساهم في رفع درجة الكفايات وتحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة، كما تثير اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم وكسب العديد من الخبرات ، كما تعدل السلوك أجزاء المهنة والتعليم وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا وان اختلفت المستويات

— من خلال الدور الرئيس الذي تؤديه الوسائل التعليمية في مجال التعليم فهي تسهم في شكل كبير في استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته لتعليم وترسيخ الخبرات في ذاكرتهم، كما أنها تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم ، فيصبح عنصر متفاعلا في العملية التعليمية.

— التعبير الكتابي هو نشاط مهم جدا للمتعلم، يستثمر فيه مكتسباته المختلفة فيوظف الأساليب التعبيرية مستعينا في ذلك بقواعد الكتابة وعلامات الوقف .

— إن التعبير الكتابي ينقسم إلى أنواع وكل نوع نستعمله في مجال من مجالات حياتنا، فالتعبير الوظيفي كالمحادثة بين الناس وكتابة الرسائل، والإبداع ككتابة خاطرة.

— إن التعبير الكتابي يعتبر من أهم الركائز في اللغة العربية ، ومن أهم أدوات الإنسان في التواصل التي تتيح له التعبير عن حاجاته والإفصاح عن مشاعره .

— إن للتعبير الكتابي مهارات وأسس ينبغي على المعلم والمتعلم معرفتها والتمكن منها لإنجاح التعبير الكتابي.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية _ أدرار _

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة بحث : دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

_ دراسة ميدانية بائتدائتي بن نانة دربال أولاد محمود وابتدائية عبد الله بن عبد الرحمان اسبع _

في إطار إعداد مذكرة الماستر الأستاذ الفاضل الأستاذة الفاضلة نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة . مع العلم أن إجاباتكم ستستغل لأغراض علمية فقط ، وشكرا .

إشراف :

إعداد الطالبتين :

أ / بن عمار أحمد .

_ سومية بوعللوي .

_ مبخوتة اسباغو .

السنة الجامعية :

2021/ 2020

ملاحق

البيانات العامة :

ذكر : الجنس أنثى

أقل من 30 سنة أكبر من 30 سنة

المؤهل العلمي : ليسانس ماجستير خريج مدرسة عليا

شهادة أخرى :

سنوات الخبرة : أقل من خمس سنوات أكثر من خمس سنوات

أكثر من عشر سنوات

أسباب التوجه إلى سلك التعليم : حب المهنة الحاجة إلى العمل

الصفة : مستخلف متربص مرسوم

المطلوب : أجب عن الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

01_ هل ترون أن الوسائل التعليمية ضرورية لعملية التعلم ؟
 لا نعم أحيانا

02_ هل تفضل استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس ؟ لا نعم

03_ هل تستخدم الوسائل التعليمية في عرض الدرس ؟ لا نعم

ملاحق

_ إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذه الوسائل ؟

.....
.....

04_ هل تسهم المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية ؟ لا نعم أحيانا

05_ ما هي المواد التي ترونها في حاجة إلى استخدام أكثر إلى الوسائل التعليمية ؟

علمية أدبية كلاهما

06_ هل استخدام الوسائل التعليمية تسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم ؟

لا نعم

_ إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك ؟

.....
.....

_ هل هناك زيادة أو نقص لإجابة التلاميذ عند استخدام الوسائل التعليمية ؟ لا نعم

_ إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك ؟

.....
.....

08_ هل استخدام الوسائل التعليمية في الدرس له دور في تنمية قدرة المتعلم على التعبير الكتابي ؟

لا نعم

ملاحق

_ إذا كانت إجابتك بنعم وضع ذلك ؟

.....
.....

09_ هل يعد الكتاب المدرسي والسبورة أهم الوسائل المعتمدة لتقديم الدرس ؟

لا نعم

10_ هل استخدام التلفاز التعليمي والإذاعة المدرسية تساعد المتعلم على إكساب مهارة التعبير الكتابي؟

لا نعم

11_ ما هي الوسائل الأكثر استعمالا التي تساعد المتعلم على دقة التعبير الكتابي ؟

السبورة الكتاب المدرسي الصور التعليمية هناك وسائل أخرى

_ أذكر هاته الوسائل ؟

.....
.....

12_ هل يتأثر التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية على فهم قواعد التعبير الكتابي ؟

لا نعم

_ علل ؟

.....
.....

13_ هل يتأثر سير العملية التعليمية سلبا عند استغناء المعلم نهائيا عن الوسائل التعليمية ؟

لا نعم

ملاحق

علل ؟

.....

.....

وزارة التعليم والعالى والبعث العلمى

جامعة أحمد دراية_ أدرار _

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربى

استمارة بعث : دور الوسائل التعليمية فى تنمية مهارة التعبير الكتابى لى تلامىذ السنة الرابعة ابتدائى

_ دراسة ميدانية بابتدائية بن نانة دربال أولاد محمود وابتدائية عبد الله بن عبد الرحمان اسبع_

عزىزى التلمىذ الاستبىان موجه إلك خصىصا ، لتساهم فى إبداء رأىك بكل حرية ، لذا أرجوا منك
الالتزام بالدقة والصراحة فى الإجابة عن الأسئلة ما أمكن ، مع وضع علامة (X) داخل الإطار المقابل
للإجابة التى تختارونها .

إشراف :

أ / بن عمار أحمد .

إعداد الطالبتىن :

_ سومىة بوعلاوى .

_ مبخوتة اسباغو .

السنة الجامعىة :

2021/ 2020

ملاحق

1_ الجنس : ذكر أنثى

02_ ما هي اللغة التي تستخدمها داخل القسم وتتواصل بها مع معلمك وزملائك؟

اللغة الفصحى العامية المزاجية بينهما

03_ ما هي اللغة التي يستخدمها معلمك داخل القسم؟

اللغة الفصحى العامية

04_ هل يقوم المعلم بإرشادك إلى الطرق و الأساليب وكيفية الكتابة أثناء حصة التعبير ؟

لا نعم

05_ هل تلتزم بالتوجيهات التي يقدمها لك المعلم أثناء الكتابة ؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟

.....
.....

06_ هل تجيب عن أسئلة الامتحانات الكتابية ؟

بأسلوبك الخاص تعيد ما جاء في الورقة

07_ هل تطالع كتباً أو قصصاً في البيت أو المكتبة ؟

لا نعم

8_ أين تضي معظم أوقات فراغك في؟

ملاحق

الخروج مع الأصدقاء

ممارسة الرياضة

المطالعة

9_ ما هي أغلب الأخطاء التي تقع فيها أثناء التعبير الكتابي؟

صرفية

نحوية

10_ أي نوع من أنواع التعبير محبب لك أكثر؟

التعبير الكتابي

التعبير الشفوي

علل؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



أدرار في: 2021/02/16

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم:/ق.ل.أ.ع./ك.أ.ل./2021

إلى السادة: م.د. بوعلاوي بوعصب
بن عبد الرحمان ادريج

م.د. بوعلاوي بوعصب
م.د. بوعلاوي بوعصب
02
2021/02/16

الموضوع: الترخيص بزيارة ميدانية

يسعدنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا،
والمتمضمّن الموافقة للطالب(ة) بوعلاوي بوعصب -
اسماء غوجوجوتة، السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة، بالزيارة
الميدانية قصد استكمال متطلبات مذكرة التخرج، نرجو من
سيادتكم تقديم كل المساعدة الكافية لأجل الحصول على المعلومات
الخاصة بالمذكرة.

وفي الأخير تقبلوا مني أسامي عبارات الشكر والتقدير

رئيس القسم

م.د. محمد الأمين
مساعد رئيس قسم اللغة والأدب العربي
مكلف بما بعد التخرج والبحث العلمي

م.د. محمد بن صالح
رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



أدرار في: 10/03/2021

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم:/ق.ل.أ.ع.ل.أ.ل/2021

إلى السادة:

الموضوع: الترخيص بزيارة ميدانية

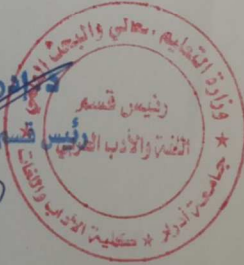
يسعدنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا،
والمتمض من الموافقة للطالب (ة) يوسف بن يوسف
الميدانية ، السنة الثانية ماستر تعليمية اللغة، بالزيارة
الميدانية قصد استكمال متطلبات مذكرة التخرج ، نرجو من
سيادتكم تقديم كل المساعدة الكافية لأجل الحصول على المعلومات
الخاصة بالمذكرة.

وفي الأخير تقبلوا مني أسامي عبارات الشكر والتقدير

رئيس القسم

د. خويا

رئيس قسم اللغة والأدب العربي



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

✓ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

1. البجة عبد الفتاح ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر ، ط2 ، 1424_ 2003 .
2. بدوي عبد الرحمان ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط3 ، 1977 .
3. بلعربي باهية ، الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسات في اللسانيات النصية ، دار التنوير ، الجزائر ، ط1 ، 2013 .
4. التل سعيد ، قواعد التدريس في الجامعة ، تح : موسى جبريل ، راضي الوافي ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، 1417 _ 1997 .
5. التميمي مهدي حسين ، مهارات التعليم ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ط1 ، 1428_ 2007 .
6. جابر وليد أحمد ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 1425_ 2005 .
7. الجقندي عبد السلام عبد الله ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، دار قتيبة ، دمشق ، سوريا ، ط1 ، 1428_ 2008 .
8. حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية ، دط ، 2005 .
9. حرثوي محمد الصالح ، الدليل اليداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2012 ، ج1 .
10. حساني أحمد ، دراسات في اللسانيات التطبيقية . حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط2 ، 2009 .
11. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، دط ، 1399_ 1979 ، ج6 .
12. أبي الحسين أحمد بن فارس زكريا ، مجمل اللغة ، تح : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1404_ 1984 .
13. الحلاق علي سامي ، اللغة والتفكير الناقد ، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2010 _ 1430 .
14. حمداوي جميل ، ديدكتيك اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني ، ط2 ، 2020 ، ج1 .

15. الحيلة محمد محمود ، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2008 .
16. الحيلة محمد محمود ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1419 . 1998 .
17. خليفة إيناس عبد الرزاق ، الشامل في الوسائل التعليمية ، دار المناهج ، عمان ، دط ، 2006 .
18. الخوالدة محمد محمود ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1425 . 2004 .
19. الخويسكي زين كامل ، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، 2009 .
20. الدليمي طه حسين ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1 ، 2009 .
21. الدليمي طه علي حسن ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار عالم للكتب الحديثة ، إربد ، الأردن ، ط1 ، 1429_2009 .
22. الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر ، مختار الصحاح ، دائرة المعاجم ، لبنان ، بيروت ، دط ، 1986 .
23. رسمي علي عابد ، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها ، دار جرير ، عمان ، ط1 ، 1426 _2006 .
24. زهدي محمد عبد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، دط ، 2010 .
25. زهران حامد عبد السلام ، رشدي أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ، مهاراتها ، تدريسها ، وتقويمها) ، دار المسيرة ، عمان ، دط ، 2007 .
26. زيتون حسن حسين ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2001 .
27. زيتون كمال عبد الحميد ، التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1423 _2003 .
28. سلامة عبد الحافظ ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، 2001 .
29. سلامة عبد الحافظ والشقران عبد الله ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009 .
30. سهيل إدريس ، قاموس المنهل الوسيط فرنسي - عربي ، دار الآداب للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط17 ، 2013 .

31. الشريف عبد الله محمد ، مناهج البحث العلمي ، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ، مكتبة الشعاع ، الإسكندرية 1996 .
32. صياح أنطوان ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 2008 .
33. عاشور راتب قاسم، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2003_1424.
34. عبد الرحمان عبد الهاشمي ، التعبير وفلسفته ، واقعه ، تدريسه ، أساليب تصحيحه ، دار المناهج، عمان ، ط1 ، 2005_1425 .
35. عزاوي رحيم يونس كرو ، المناهج وطرائق التدريس ، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009 .
36. العزة سعيد حسني ، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010_1431.
37. عطا إبراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب لنشر ، القاهرة ، ط1 ، 2005_1425 .
38. فارس إبراهيم ، طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم والتعليم) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، دط ، 2005 .
39. فهد خليل زايد ، الكتابة فنونها وأفنانها ، دار يافا العلمية ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009 .
40. الكلوب بشير عبد الرحيم ، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها ، تح : علي عثمان ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ط2 ، 1916_1406 .
41. ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005.
42. ماهر شعبان عبد الباري ، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010_1431 ،
43. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006 .
44. محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2007_1427 ،
45. محسن علي عطية ، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2008_1428 .

قائمة المصادر والمراجع

46. محفوظ ابتسام أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، مملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1439 _
2017 .
47. مسطور بشير ، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية ، دار المفيد ، عين المليلة ، الجزائر
، دط ، دس .
48. ابن منظور ، لسان العرب ، تح : ياسر سليمان أبو شادي ، مجرى فتحي السيد ، دار المكتبة التوفيقية ،
القاهرة ، دط ، دس ، ج 9 .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

شكر وعرفان

مقدمة أ-ج

مدخل : مفهوم المصطلحات التعليمية..... 1

أولا : مفهوم التعليمية 1

أ_ لغة : 1

ب_ اصطلاحا : 2

ثانيا : التعلّم والتعليم والتدريس 2

1/ التعلّم : 2

2/ التعليم : 3

الفرق بين التعلّم والتعليم : 3

3/ التدريس : 4

الفرق بين التعليم والتدريس : 4

ثالثا : عناصر العملية التعليمية 5

- أ /المعلم :.....5
- ب / المتعلم :.....5
- ج / المنهج :.....6
- رابعاً : مفهوم الوسائل التعليمية :.....6
- أ / لغة :.....6
- ب / اصطلاحاً :.....7
- خامساً : مفهوم المهارة :.....7
- أ / لغة :.....7
- ب / اصطلاحاً :.....8
- 1 / مهارة الاستماع :.....8
- 2 / مهارة التحدث :.....9
- 3 / مهارة القراءة :.....9
- 4 / مهارة الكتابة :.....10
- سادساً : مفهوم التعبير الكتابي :.....10
- أ / لغة :.....11
- ب / اصطلاحاً :.....12
- الفصل الأول : ماهية الوسائل التعليمية13
- أولاً : أنواع الوسائل التعليمية.....14
- 3 / الإذاعة المدرسية :.....14
- أ / الإذاعة الخارجية :.....15

- ب / الإذاعة الداخلية :.....15
- 4 / الرحلات التعليمية :.....15
- 5 / التلفاز التعليمي :.....16
- 6 / الحاسوب :.....16
- 7 / الصور التعليمية :.....16
- ثانيا / صفات وشروط الوسائل التعليمية :.....17
- 1 / صفات الوسائل التعليمية :.....17
- 2 / شروط استخدام الوسائل التعليمية :.....17
- أ / شروط قبل استخدام الوسيلة :.....18
- ب / شروط عند استخدام الوسيلة :.....18
- ج / شروط بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة :.....19
- ثالثا / أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم :.....19
- 1 / أهمية الوسائل التعليمية :.....19
- أ / أهميتها للمعلم :.....19
- ب / أهميتها للمتعلم :.....20
- ج / أهميتها للمادة العلمية :.....20
- 2 / دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم :.....20
- الفصل الثاني:التعبير الكتابي ومقوماته.....23
- أولا : أنواع ومهارات التعبير الكتابي23
- 1 / أنواع التعبير الكتابي23
- أ_ التعبير الوظيفي :.....23

- ب _ التعبير الإبداعي : 23.....
- ج _ التعبير الإبتكاري : 25.....
- 2 / مهارات التعبير الكتابي : 24.....
- ثانيا : أهمية وأهداف التعبير الكتابي . 26.....
- 1 / أهمية التعبير الكتابي : 26.....
- 2 / أهداف التعبير الكتابي : 26.....
- ثالثا:أسس وخطوات التعبير الكتابي..... 28.....
- 1 /أسس التعبير الكتابي..... 28.....
- أ_ أسس نفسية:..... 28.....
- ب _أسس تربوية:..... 28.....
- ج_أسس لغوية:..... 29.....
- 2/خطوات التعبير الكتابي:..... 29.....
- رابعا : دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي 31.....
- بعض قواعد استخدام علامات الترقيم 31.....
- الفصل الثالث : دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي 33.....
- أولا : الإجراءات الميدانية 33.....
- 1/تعريف بمكان الدراسة :..... 33.....
- 2 / حدود الدراسة الميدانية:..... 34.....
2. 1_ الحدود الجغرافية : 34.....
2. 2 _ الحدود الزمنية : 34.....
2. 3 _ الحدود البشرية : 34.....

34.....	3/منهج الدراسة :
35.....	4/أدوات جمع البيانات :
35.....	الاستبيان:
35.....	5/ عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها :
36.....	ثانيا / عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها:
36.....	1 / تحليل الاستبيانات الخاصة بالمعلمين :
45.....	2 / الاستبيانات الخاصة بعينة البحث (التلاميذ).....
54.....	خاتمة.....
57.....	ملاحق.....
68.....	قائمة المصادر والمراجع.....
73.....	فهرس الموضوعات

ملخص :

حاولنا في هذا البحث تناول موضوع "الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"، مدرسة بن نانة دربال أولاد محمود، ومدرسة عبد الله بن عبد الرحمان أسبع، _ أنموذجين.

وركزنا في هذا العمل على دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التعبير الكتابي .

الكلمات المفتاحية : الوسائل التعليمية ، التعليم ، التعلم ، التدريس ، التعبير الكتابي، المهارة

Summary:

In this research, we tried to address the topic of "educational aids and their role in developing written expression skills for fourth-year students of primary school", Ibn Nana Derbal School, Awlad Mahmoud, and Abdullah Ibn Abd al-Rahman Asbaa School, _ two examples.

In this work, we focused on the role of educational aids in developing the skill of written expression.

Keywords: teaching aids, teaching, learning, teaching, written expression, skill